

وجهاً لوجه

زياد برجعي...

ركب «سفينته نوح»

يمكن القول إن الفنان اللبناني «مسبم الكارات» في المجال الفني، فهو نجح في تشكيل ثنائية إلى جانب الممثلة داليدا خليل، كما دخل مجال التلحين وبرم فيه عبر أغنيته «بيحسدوني» و«يا مرايتي». في رمضان المقبل، سيطكّ المغني اللبناني في أول تجربة تمثيلية له في مسلسل عربي يخرجها السوري حاتم علي

زكية الديباني

■ ما هي المشاريع الجديدة التي تحضرها؟
أتحضر لتسجيل أغنية جديدة اسمها «عجلتي كثير بالفلة» من الحان وتوزيع محمود عيد وكلمات مروان خوري. وسأقوم بجولة فنية قريباً في بعض الدول العربية. كما أصور حالياً مشاهدي في مسلسل «سفينته نوح» (كتابة رافي وهبي) الذي يخرجها السوري حاتم علي، ويلعب بطولته مجموعة من الممثلين السوريين منهم: قيس الشيخ نجيب وجمال سليمان وسيعرض في رمضان المقبل. الالفت أنني والممثلة القديرة سميرة بارودي اللبنانيان الوحيدان في «سفينته نوح».

■ كيف وجدت تجربتك مع حاتم علي؟
يمكن وصف التجربة بأنها رائعة، لأن حاتم علي مخرج ناجح، كما خصص للمشروع ميزانية ضخمة ونأمل أن يكون على قدر التوقعات. لقد اكتسبت خبرة فنية من خلال مشاركتي في الأعمال اللبنانية، وحالياً انتقلت إلى مرحلة أخرى وهي الإطالة في أعمال درامية عربية مشتركة. لعب في «سفينته نوح» دور المغني الذي يساعده العزّاب للصعود نحو النجومية، فترتبط بعلاقة حب مع ابنته. لقد شارفنا على الانتهاء من التصوير، ليكون العمل جاهزاً للعرض في شهر الصوم.

■ هل هذه تجربتك الرمضانية الأولى؟
نعم.

■ هل تفكر في غناء شارات المسلسلات؟
الفكرة واردة.

■ كيف كانت تحضيراتك للمشاركة في «سفينته نوح»؟
في اليوم الأول من التصوير، كنت متوتراً قليلاً من خوض تلك التجربة. لكن مع الوقت، اختلف التوتر وحلت مكانه الطمأنينة. أسعى إلى تقديم نتيجة تمثيلية مرضية في «سفينته نوح»، خصوصاً أن دوري هو بمثابة ضيف شرف في العمل التلفزيوني. حالياً، أحضر لمشروع جديد هو في طور الكتابة مع المنتج مروان حداد، ليكون تكملة للتعاون الذي بدأ قبل سنوات مع الممثلة داليدا خليل.

■ لقد نجحت في تشكيل ثنائية جميلة مع داليدا خليل؟
أنا وداليدا نجحنا معاً في تلك الخطوة، وهذا من حسن ظناً. الثنائية الناجحة بحاجة إلى «كيمياء» بين الطرفين.

■ هل الثنائية ضرورية في التمثيل؟
الثنائية ليست ضرورية في الدراما، ولا تنجح باستمرار. لكن نزولاً عند رغبة المشاهدين، وضعنا أمام الأمر الواقع لنكسر التعاون معاً أنا وداليدا في عمل سيبصر النور قريباً. اجتمعنا قبل فترة مع مروان حداد وقرّرنا المضي في المشروع الدرامي، لأن هناك جيلاً تعلق بأعمالنا. مع العلم أنه تربطني بداليدا صداقة متينة.

■ يُقال إنك مقصّر بحق الأعمال الغنائية.

